



الجمعة 11 ذو القعدة 1446 هـ - 9 مايو 2025

## أخبار النافذة

[المحامون يشلون محاكم الاستئناف بإضراب شامل احتجاجا على "الرسوم القضائية" شاهد: كمان تحت النار... المقاومة الفلسطينية تصعد عملياتها وتسقط مسيرة وتفشل توغلات الاحتلال 28 مليار حننه خسائر النورصة المصرية في يومين الأمم المتحدة ترفض خطة الاحتلال لتقييد المساعدات لغزة الإمارات تنلج مصر.. مجموعة حيوان تستحوذ على 5 فنادق ومنتجعات مصرية لا تتقوا بالإمارات.. خبراء يفندون تصريحات مديولي عن استحواد أبو ظبي على قناة السويس بريمير حديد لغزة.. تسريبات تكشف خطة أميركية لتشكيل إدارة انتقالية بعد الحرب بعدما فرط في مياه مصر الإقليمية بالبحر المتوسط ... السيسي يشكر اليونان على دعمها انقلاب 2013](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [أرشيف](#) » [عربه واسلامه](#)

"واشنطن بوست": رجال مبارك الفاسدون يتصدرون من جديد





الأحد 19 يناير 2014 12:01 م

قالت صحيفة "واشنطن بوست" إن النخب القديمة التي عملت مع مبارك عادت إلى صدارة الحياة الاقتصادية مرة أخرى، حيث كانت مكاتب سلطة الاستثمار المصرية الفخمة تعج بالحياة، فيما يصفه المسؤولون بأنه تحسن الاقتصاد.

ونقلت الصحيفة عن قتيبة الغانم، رئيس مجموعة شركات الغانم الكويتية قوله إن "هذا هو أحسن وقت للاستثمار في مصر"، وأضاف "اعتقد أن مصر الآن أصبحت في أيدٍ أمينة".

وبسبب الصحيفة فإن الغانم يعني بالأيدي الأمينة تلك الطبقة التي عملت مع حسني مبارك، والتي يقوم رجالها الآن، وبدعم من دول الخليج باستثمار المليارات في مصر، خاصة الدول التي ساهمت أو دعمت الانقلاب العسكري على الرئيس محمد مرسي.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة المصرية الآن بتسخير تلك الأموال لتعزيز النمو الاقتصادي الذي لم يتجاوز 2% عام 2013، وتخفيض العجز في الميزانية، إلا أن عودة ظهور النخب التي تنتسب لعصر مبارك تثير القلق من قيامها مرة أخرى بإدارة نظام اقتصادي أسهم في تشجيع رأسمالية المحسوبية، وزاد من مستويات الفقر وعدم المساواة التي كانت سببا في ثورة 2011.

وتضيف الصحيفة إن اختلاط التجارة بالسياسة عادة ما تكون على حساب السكان الذين ظلوا عالقين في فقر مدقع، ويؤدي إلى تعزيز الحنق من الدكتاتورية التي تحكم مصر منذ عقود.

وما يثير الخوف هو أن رجال أعمال ومستولين سابقين في عهد مبارك اتهموا في مرحلة ما بعد الثورة بالفساد بدؤوا يعودون مرة أخرى إلى مراكز التأثير بما في ذلك الحكومة التي عينها العسكر في الصيف الماضي.

ونقلت الصحيفة عن تامر وجيه، الباحث في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية قوله إن نخبة رجال الأعمال "تستعيد قوتها وبمنحها النظام مساحة للعمل". وقام وجيه بمتابعة الجهود الدولية لإغلاق الحسابات والأرصدة التي وضعت باسم مبارك وعائلته وحلفائه.

وأضاف وجيه أن بعض كبار رجال الأعمال من أصدقاء النظام السابق عبروا عن استعدادهم للعمل مع إدارة الرئيس محمد مرسي وبالعكس. لكن ورغم ذلك كانت هناك محاولات عامة لملاحقة بعض هؤلاء قضائيا وكشف فسادهم.

وفي الوضع الحالي، فعودة هذه النخبة القديمة لهرم السلطة يعزز حس الـ"دي جافو" (رؤية شيء سبق أن رأيته)، بشكل يقضي على الآمال بتحسين الاقتصاد.

ويقول وجيه "الآن هي متحالفة مع النظام"، أي النخبة القديمة ويشعر أعضاؤها "بالسعادة والأمان مرة أخرى".

ويقول محللون واقتصاديون تحدثت إليهم الصحيفة إن الوضع السياسي اليوم مناسب بشكل خاص لزمرة بارونات الأعمال وحلفاءهم من البيروقراطية الذين عملوا بصمت في ظل حكومة مرسي. فالحكومة المؤقتة مليئة بمسؤولين من أجهزة البلاد الأمنية ومؤسسات الاستثمار، وكذلك من رجال الحزب (الوطني) سيء السمعة الحاكم في عهد مبارك، والذي حل عام 2011.

فوزير الإسكان والتطوير المحلي هو المدير التنفيذي السابق لشركة المقاولون العرب الذي عينه مبارك، والذي اتهم بمساعدة مبارك وابنيه في تذيير المال العام لتطوير القصور الرئاسية المصرية، أما وزير البترول فهو شريف إسماعيل، وهو وإن لم يُتهم بالفساد، إلا أنه ظل مديرا

حتى الشهر الماضي لشركة جنوب الوادي القابضة للبترو.

وخارج الوزارة هناك حسن هيكل، المدير السابق للبنك الاستثماري إي أف جي - هيرمس، والذي استقال من منصبه لتقديم الاستشارة للحكومة حول الميزانية والسياسة الاقتصادية، وبوجه اتهامات بالتلاعب بالأسهم العامة.

وهناك نجيب سوبرس، الملياردير الذي دعم بشكل علني حركة تمرد التي قادت الاحتجاجات، وبدعم من الجيش ضد مرسي، وقد أعلن أنه سيقوم باستثمار مليار دولار في الاقتصاد المصري حال الإعلان عن الانتخابات. ووصلت أسعار شركته أوراسكوم للميديا والتكنولوجيا يوم الأربعاء إلى أعلى مستوياتها. ويوم الأربعاء الماضي أعلنت شركة بناء ومقاولات يملكها شقيق سوبرس عن التوقف عن دفع أموال للضريبة تم الاتفاق لتسويتها مع حكومة مرسي حيث قامت بالاستئناف لإلغاء الحكم الصادر بحقها.

وتنقل الصحيفة عن فرح حليمي، الزميلة السابقة في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، والتي كتبت عن اقتصاد التمر قولها "من عوقبوا في عهد مرسي يعودون "لمناصبهم".

وفي مقابلة معها قالت "ما يجب أن نتحدث عنه هو الإصلاح، وإلا فإننا سنجد أنفسنا في المكان الذي كنا فيه قبل عامين ونصف"، أي قبل الانتفاضة في 25 يناير 2011.

ويقول الاقتصاديون إن هناك حاجة لإعادة بناء نظام الدعم المنتفخ للدولة، والحد من زيادة التضخم الذي يقوم بخلق الفقراء، وهناك أمر آخر مهم، وهو "إصلاح النظام المصرفي الذي سمح لأعضاء النظام الماضي بإخفاء أموالهم التي حصلوا عليها بالفساد ورأسمالية المحسوبية".

وتقول الصحيفة إنه بعودة رجال مبارك لرأس السلطة، يبدو أن الحكومة غير مهتمة بالإصلاح البنوي للاقتصاد الذي يعاني من الكثير من الخلل بشكل يؤدي لتحسين حياة المصريين.

ويتوقع الكثير من المصريين قيام الحكومة الحالية بوضع الأسس لنظام اقتصادي مشابه للأجواء التي سبقت الثورة. ويقول صاحب محل إلكترونيات "قيمة الجنيه المصري تنخفض منذ الثورة وستظل قيمته تتراجع"، وبسبب ضعف الجنيه أمام الدولار، لم يكن باستطاعة صاحب المحل شراء المواد الإلكترونية من الخارج، وتساءل "مادام نفس الناس في السلطة، فهل تتوقع تغييرا؟!".

ويقول عبد الوهاب مصطفى الذي يبيع أجهزة "ساتلايات" مستوردة في القاهرة إن الرشوة التي يدفعها منذ سنوات لمسئولي هيئة قناة السويس المعروفة بفسادها زادت أضعافا في الأشهر الأخيرة.

يذكر أن المؤشر الأخير عن الفساد والشفافية في العالم؛ الذي أصدرته منظمة الشفافية العالمية وضع مصر في المرتبة 144 بين الدول الأكثر فسادا من بين 171 دولة في العالم.

رصد

تقارير

## [من الأطباء إلى المحامين والعسكريين ومن سيناء للوراق إلى مطروح... لا أمان لأحد بمصر في ظل حكم السيسي](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 07:20 م

تقارير

## [ديون على المكشوف... لماذا يشتري الأجانب 41.3 مليار دولار من ديون مصر؟](#)

الأربعاء 16 أبريل 2025 04:30 م

مقالات متعلقة

مجلسة أرمانيء إلهةلدتعا دعبي عماجلا مرحلا لوخذنم انوزيرا عماجلث حاجنم

[منع باحث بجامعة أريزونا من دخول الحرم الجامعي بعد اعتدائها على امرأة مسلمة](#)

. لوينطاسيا في خيراتها ايراكد جسمي لإ دوعي ن اذلاً .. اماء 80 ماد عاطقنا دعب

بعد انقطاع دام 80 عاما .. الأذان يعود إلى مسجد كاربا التاريخي في إسطنبول .

قزغنء راصحلا رسكلا ةيلودلا ةنجللا رارق دعب راجبللا دعترية برحلا لوطسأ

أسطول الحرية يستعد للإبحار بعد قرار اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة

ندنبا س راحملا يدحيا في فنيمسلا ةلا صرطاحى اعن عطلا ض فررة ةيناظير، ةمكحم

محكمة بريطانية ترفض الطعن على حظر صلاة المسلمين في إحدى المدارس بلندن

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرابات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025